3615 - قال موسى حدثني سالم بن عبد ا ولا أعلمه إلا تحدث به عن ابن عمر .
Y أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشأم يسأل الدين عن يتبعه ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب ا قال زيد ما أفر إلا من غضب ا ولا أحمل من غضب ا شيئا أبدا وأنى أستطيعه ؟ فهل تدلني على غيره ؟ قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف ؟ قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا ا . فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة ا قال ما أفر إلا من لعنة ا ولا أحمل من لعنة ا ولا من غضبه شيئا أبدا وأنى أستطيع ؟ فهل تدلني على غيره ؟ قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال وما الحنيف ؟ قال دين .
إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا ا . فلما رأى زيد قولهم في إبراهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم إني أشهد أني على دين إبراهيم .
. [5180]

[ش (يتبعه) من الاتباع أي ويعمل بما يعلمه منه ويروى (ويبتغيه) من الابتغاء وهو الطلب . (غضب ا) وصول العذاب إليك . (أنى) كيف . (حنيفا) مسلما معتزلا لعبادة الأوثان صحيح الميل إلى الإسلام ثابتا عليه . (لعنة ا) الطرد والإبعاد عن رحمته . (برز) ظهر خارجا عن أرضهم]